نموذج منح القوة وزيادة الكفاءة الاجتماعية لفتيات التعليم المجتمعى

Empowerment Model and increasing the Social Efficiency of Community Education Girls

تاريخ التسليم ٢٠٢٠/١١/٩
تاريخ الفحص ٢٠٢٠/١١/١٥
تاريخ القبول ٢٠٢٠/١١/٢٥

إعداد

أحلام فرج عليان عبد المنعم

مدرس مساعد بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

جامعة أسيوط

المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية
العدد الثانى عشر المجلد الأول ديسمبر ٢٠٢٠م

نموذج منح القوة وزيادة الكفاءة الاجتماعية
لفتيات التعليم المجتمعى

اعداد وتنفيذ

أحلام فرج عليان عبد المنعم

مدرس مساعد بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

جامعة أسيوط

ملخص البحث:

تقع هذه الدراسة ضمن نطاق دراسات الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، حيث استهدفت اختبار فروض الدراسة الرئيسية والفرعية، والتوصل إلى برنامج مقنن باستخدام نموذج منح القوة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لزيادة الكفاءة الاجتماعية لفتيات التعليم المجتمعي، ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بالتطبيق على عينة بلغ حجمها ٢٦ فتاة من فتيات التعليم المجتمعى، وقد استخدمت الباحثة القياس القبلى البعدى لنفس العينة.

وكشفت الدراسة عن صحة الفرض الرئيسى بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس القبلى والبعدي للجماعة التجريبية لفتيات التعليم المجتمعي فيما يتعلق باستخدام نموذج منح القوة لزيادة القدرة على الثقة بالنفس والتعامل مع مواقف الحياة والقدرة على القيادة لصالح القياس البعدي.

الكلمات المفتاحية: نموذج منح القوة، الكفاءة الاجتماعية، التعليم المجتمعى

.

Abstract

This study falls within the scope of studies of generalist practice in social work, as it aimed to test the hypotheses of the main and subsidiary studies, and to arrive at a standardized program using the granting of Empowerment model from the perspective of generalist practice in social work to increase the social Efficiency of community education girls. Its size is 26 girls from community education, and the researcher used a pre-dimensional measurement for the same sample.

The study revealed the validity of the main hypothesis that there are statistically significant differences between the mean scores of the pre and post measurement of the experimental group of community education girls regarding the use of the Empowerment model to increase self-confidence, dealing with life situations and the ability to lead in favor of the post measurement.

Key words: Empowerment Model, Social Efficiency, Community Education

.

أولاً: مشكلة البحث:

تتطلب الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية العديد من المعلومات عن الناس الذين يحتاجون لعملية المساعدة من قبل الاخصائيين الاجتماعيين حيث يجب عليهم أن يكونوا على معرفة بالخدمات المتاحة لمقابلة احتياجات العملاء والقضايا الهامة الموجودة فى المجتمع، لذا فالأخصائى الاجتماعى قد يدعو للعمل مع المشكلة التى تقع بوضوح ضمن إحدى مجالات الممارسة، ومن جهة آخرى فإن المشكلة قد تتضمن أكثر من مجال. (Karen K. Kirst Ashman, Grafton H. Hull Jr,2009, P9)

كما أن الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية تؤكد على دور الاخصائى الاجتماعى من خلال العلاقة بينه وبين العميل فى عملية المساعدة فقد يعمل مع الأفراد مباشرة أى مساعدتهم فى تقدير أولوية الخدمات التى يحتاجونها. Julie Birkenmaier and Others, (2014, P3)

والممارس العام يعمل مباشرة مع نسق العميل فى مستويات الممارسة المهنية حيث يقوم بربط العملاء بالموارد المتاحة، ويتدخل مع المنظمات لتعزيز حصولهم عليها وسرعة الإستجابة والدفاع عن السياسات الاجتماعية، وضمان التوزيع العادل للموارد والبحث عن كافة جوانب ممارسة الخدمة الاجتماعية، وذلك من خلال إستخدام عمليات الممارسة العامة لتنظيم العمل مع نسق العميل والإعتراف بإمكانات التغيير، وتعدد مستويات النسق ضمن نسق العميل وبين الأنساق الآخرى والأنساق البيئية إضافة إلى رؤية السلوك الإنسانى فى سياق البيئة الاجتماعية، ودمج الممارسة المباشرة مع السياسة الاجتماعية والأنشطة البحثية فى الخدمة الاجتماعية. (Brenda Dubois, Karla Krogsrud Miley,2008, p9)

ولقد ظهر نموذج منح القوة وهو أحد نماذج الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية كبديل للاتجاهات المرضية الموجهة لمساعدة العملاء، حيث يذهب النموذج إلى التركيز على قدرات وإمكانات ومواهب العميل عوضاً عن التمركز حول المشكلات التي يعانى منها العميل، وبناءاً عليه يقوم الاخصائى الاجتماعى بتركيز وتكثيف العمل بشكل كامل لمحاولة التعرف على إمكانات العميل ونقاط القوة لديه وإظهارها، ومن ثم استخدامها في مساعدة العميل للتعامل مع المشكلات التي يعانى منها والأهداف التي ينشدها.

(عبدالعزيز بن عبدالله البرثين، ٢٠١٢، ص ٤٤)

والنهج القائم على القوة ليس جديد، إلا أن دعم الأفراد في النماذج المعتمدة على القوة قد تم تجاهله إلى حد كبير في التعليم، وخاصة في التعليم الخاص إلى أن مجال الاستشارة انتقل بعيداً عن النموذج الطبي التقليدي التي ركزت على علم الأمراض، إلى نموذج قائم على القوة يركز على أصول العملاء في التسعينات يقر أيضا فعالية النهج القائم على القوة في مجال الخدمة الاجتماعية وأيضا في الآونة الأخيرة، في مجال الأعمال التجارية. في الوقت الخاص، تدافع أفضل الممارسات التعليمية للنهج القائمة على القوة في المناهج، والتدريس، والتقييم، وأنه بدلاً من استهداف نقاط الضعف، فإن النهج القائمة على القوة هي ضروري لتعزيز تقرير المصير، والكفاءة الذاتية، والسيطرة على النفس، والإنجاز الأكاديمي.
(Brent C. Elder, et al, 2018, P123)

ولقد أصبح نموذج القوة هو إسهام جديد يخدم وبشكل خاص الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية لذا فإن معطيات الاجتماعية الاجتماعية كمهنة حديثة نسبياً نجد أن الأطر النظرية انقسمت إلى جزأين رئيسيين أحدهما ما استمد من المهن ذات العلاقة وخصوصاً علم النفس الذى تم توظيف الكثير من نظرياته في حقل الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية، بينما الجزء الآخر من تلك الأطر النظرية فيمثل ما قدمته

خبرات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية وهو ما يسمى بروافد المعرفة، والتي ترسخت فيما بعد بفضل البحث العلمى وخصوصاً البحوث التجريبية. ولعل أفضل مثال على ذلك الاتجاه النفسى الاجتماعى وأسلوب التدخل في الأزمات، الوقت الحالي يمكننا القول وبحق بأن نموذج منح القوة هو إسهام جديد ولد في حقل الخدمة الاجتماعية بواسطة الممارسة المهنية وتم تجريبه واختباره علمياً وإمبريقياً.
(عبدالعزيز بن عبدالله البرثين، مرجع سبق ذكره،٢٠١٢، ص٤٤)

ويرجع أصل نموذج منح القوة كشكل من أشكال النظرية إلى المعلم البرازيلي فريري (١٩٧١)، عندما اقترح خطة لتحرير الأشخاص المضطهدين من خلال التعليم. ومنح القوة شكل من أشكال القوة التي تساعد الناس على السيطرة على حياتهم الخاصة. ويوصف بأنه عملية اجتماعية تعزز السلطة في الناس ومجتمعاتهم وفي مجتمعهم، ويمكن دمج عملية منح القوة في خمس مراحل تقدمية: اضطراب اجتماعي قائم، وضمير، وتعبئة، وتعظيم، وخلق نظام جديد، وتوجد مجموعة من أربعة مكونات، بما في ذلك المعنى والكفاءة وتقرير المصير والتأثير، الانتماء الجماعي، والمشاركة في المجتمع، والسيطرة على التنظيم في المجتمع. (Mann Hyung Hur, 2013)

ومن خلال منح القوة يتعرف الفرد أو الجماعة أو المجتمع على نقاط القوة والقدرات الكامنة لإثبات التغيرات الإيجابية والتحقق منها، يتم منح القوة عندما يساعد الأخصائيون الاجتماعيون العملاء لتحديد الاحتياجات والرغبات، للاستفادة من نقاط القوة والموارد، لإحداث تغيير إيجابي. قد يُنظر إلى الأخصائيين الاجتماعيين أن لديهم مجموعة من المهارات والمعلومات، في حين أن الخبراء في الوضع هم العملاء.

ويعمل الأخصائيون الاجتماعيون الذين يستخدمون نموذج منح القوة مع العميل، وليس للعميل، فهو يتفق مع قيم وأخلاقيات الخدمة الاجتماعية.

ومنح القوة قابل للتطبيق عبر الثقافات المختلفة. وهو أقل وصفية من نماذج الممارسة الأخرى التي تشمل التدخلات خطوة بخطوة لذلك، يتم استخدام منح القوة بالتنسيق مع مهارات الخدمة الاجتماعية الأخرى، مثل المهارات على مستوى المصغر، والمدافعة، وتنظيم المجتمع.
(Carol L. Langer & Cynthia A. Lietz, 2015, P184)

ثانياً: أهمية البحث:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من:

١- تزايد عدد مدارس التعليم المجتمعى في محافظات مصر عامة ومحافظة أسيوط خاصة حيث بلغ عدد المدارس ٤٤٥ مدرسة وهذا ما اشارت إليه إحصائيات مديرية التربية والتعليم بمحافظة أسيوط لسنة ٢٠٢٠، كما تؤكد التوجهات الحديثة إلى ضرورة تعليم الفتيات، وتنمية قدراتهم واكسابهم العديد من المهارات، من خلال تطوير وتحسين الكفاءة الاجتماعية لديهن ليتمكنوا من إقامة علاقات مع أقرانهم والتفاعل الايجابى مع المجتمع.

٢- تساعد الدراسة في اختبار مدى تأثير نموذج منح القوة الذى يعد من النماذج الهامة للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، والذى يساعد في تمكين فتيات التعليم المجتمعى من تنمية الكفاءة الاجتماعية لديهن، من خلال تنمية مجموعة من القدرات مثل الثقة بالنفس والقدرة على التعامل مع مواقف الحياة والقيادة، كما تساعد الدراسة فى إثراء الجانب النظرى لنموذج منح القوة.

ثالثاً: أهداف البحث:

يتحدد الهدف الرئيسى للدراسة في:

١- اختبار فروض الدراسة الرئيسيىة والفرعية.

٢- التوصل إلى برنامج مقنن باستخدام نموذج منح القوة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لزيادة الكفاءة الاجتماعية لفتيات التعليم المجتمعى.

رابعاً: مفاهيم البحث:

١- مفهوم نموذج منح القوة:

تعرف القوة بأنها أداء ثابت ومثالي في النشاط المتقن ويمكن وصفها بأنها نشاط يجعل الشخص يشعر بالقوة لأنه يسمح للشخص أن يثبت قدراته الأفضل، وبالتالي يتم تنشيط القوة عندما يتم تطوير المعرفة والمهارة اضافة إلى الموهبة. (Michelle C. Louis, 2008, P16)

والقوة أيضاً هي القدرة على الحصول على ماذا يريد المرء، أما السلطة تنطوي على القدرة على التأثير لصالح الفرد القوى وتؤثر على الفرد طوال الحياة.

(Gilbert J. Greene, et al, 2005, P268)

ويعرف منح القوة بأنه " آلية يكتسب فيها الأفراد والمنظمات والمجتمعات السيطرة على شؤونهم وهو"عملية متعمدة ومستمرة تتركز في المجتمع المحلي، وتتضمن الاحترام المتبادل والتفكير الناقد والرعاية والمشاركة، التي من خلالها يحصل الأشخاص الذين يفتقرون إلى حصة متساوية من الموارد القيمة على قدر أكبر للوصول إلى تلك الموارد والتحكم فيها ".

كما أنه عملية يحصل من خلالها الأشخاص المهمشون على السلطة أو السيطرة. أن استخدام المصطلح في منتصف القرن السابع عشر يشير إلى الحق القانوني في الاستثمار مع السلطة أو الترخيص، ولكن استخدامه الحديث قد تحول ليعكس أجندة الحقوق المدنية التي يتمتع فيها الأشخاص المهمشون بسيطرة أكبر على حياتهم. _____ (Michael ,2014L.Wehmeyer)

ويعرف أيضاً بأنه " السعي لمساعدة العملاء على كسب القوة، باتخاذ القرارات والأفعال والسيطرة على حياتهم، وذلك بالتقليل من تأثير العقبات الاجتماعية أو الشخصية وذلك كى يستطيعوا ممارسة قوتهم القائمة، وايضاً بزيادة قدرتهم وثقتهم في أنفسهم باستخدام القوة وبتحويل القوة من البيئة إلى العملاء ".

(أحمد محمد السنهورى، ٢٠٠٧، ص ٢٥١)

كما أنه "عملية من خلالها يحصل العملاء على الموارد الشخصية والتنظيمية والمجتمعية التي تمكنهم من تحقيق مكاسب أكبر للسيطرة على بيئتهم وتحقيق تطلعاتهم.

Gilbert J. Greene, et al, OP.Cit, 2005, (P268)

كما يعرف بأنه: (زكنية عبدالقادر خليل عبدالقادر، ٢٠١١، ص١٥٥)

عملية مقصودة ومنظمة من جانب الاخصائى الاجتماعى موجهة نحو العملاء وبالتالي يشترك فيها كل من الاخصائى والعميل.

١- يؤمن بأن أي انسان يمتلك من القوة الكامنة والتي يمكن استثارتها لتحسين أوضاعه.
٢- تكون موجهة لمساعدة نسق العملاء ممن يتعرضوا للظلم وعدم التحكم في أمور حياتهم.
٣- تركز على تنمية قدرات العملاء وتحرير طاقاتهم إلى اقصى حد ممكن.
٤- تهدف إلى مساعدة العملاء على مساعدة أنفسهم وتحسين نوعية حياتهم.

وترى الباحثة أنه على الرغم من أن كل إنسان خلقه الله لديه بعض القوة قد تكون هذه القوة خفية غير ظاهرة أو سوء استخدام لهذه القوة أو تكون القوة معطلة غير مستغلة، لذا فإن نموذج منح القوة (التمكين) يتناسب مع الأفراد والمنظمات والمؤسسات الفاقدة للقوة فهو يصلح للتعامل معها من خلال منحهم هذه القوة.

وفى هذه الدراسة يمكن تعريف نموذج منح القوة إجرائياً بأنه:

- نموذج منح القوة هو أحد نماذج الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية.
- يتضمن مجموعة من الخطوات والاستراتيجيات والمهارات التي يتم من خلالها زيادة قدرة فتيات التعليم المجتمعى على الثقة بالنفس والقدرة على التعامل مع ضغوط الحياة والقيادة.
- يفترض النموذج أن هناك نقاط قوة قد تكون غير مستغلة تجعل فتيات التعليم المجتمعى يبدون في صورة " فاقدى القوة " لذا يجب منحهن القوة.
- يستهدف النموذج تحديد نقاط القوة لدى فتيات التعليم المجتمعى والعمل على زيادة هذه القوة (القدرة على الثقة بالنفس، التعامل مع مواقف الحياة، القيادة).
- يطبق هذه النموذج على فتيات التعليم المجتمعى بمدرسة (مصر الخير٢) بجزيرة بنى مر بمحافظة أسيوط لزيادة الكفاءة الاجتماعية.

٢- مفهوم التعليم المجتمعى:

يعرف التعليم المجتمعى بأنه " تعلم ينبع من المشاركة الإيجابية بين أفراد المجتمع، وتفاعلهم مع بعضهم البعض (الدراسة والميسرة وأولياء الأمور والإدارة التعليمية). يؤدى إلى المشاركة المجتمعية الحقيقية في حل المشكلات وجعل حياة المواطنين أفضل، واكساب الدارسات مهارات حياتية جديدة، بما فيها المهارات الأساسية فلى القراءة والكتابة والحساب. تجعلهن صاحبات وجهة نظر وموقف وفعل ايجابى في الواقع لتغييره إلى الأفضل ".

(يونيسيف،٢٠١٣، ص٤٩)

ويشير التعليم المجتمعي إلى التعليم الذي يحدث خارج المؤسسات التقليدية مثل المدارس والكليات. ويمكن أن يكون ذلك داخل مراكز تعليم الكبار المتخصصة (المباني المجتمعية ومراكز دعم محو الأمية والقطاع المجتمعي المستقل المنظمات، والجمعيات الخيرية، ومراكز التدريب، والمراكز الصحية، والكنائس، ومنازل الأشخاص) وأي أماكن أخرى متاحة لمقدمي الخدمات والجماعات. ويعرف بأنه " مجموعة من الأفراد لديهم احتياجات ومشاكل مشتركة، ولديهم شعور بالهوية وإحساس مشترك بالأهداف ". ويتيح التعليم المجتمعى تركيزًا محليًا لتعليم الأغراض الاجتماعية والقيم الأساسية كالالتزام بالعدالة الاجتماعية وزيادة المساواة الاجتماعية والاقتصادية، وديمقراطية أكثر تشاركية ".

(Camilla Fitzsimons & et al ,2017 ,p4)

ويعرف التعليم المجتمعى بأنه " مجموعة من الأنشطة التعليمية التي تستهدف تقديم خدمات تعليمية متميزة، والتي تنفذ من خلال الشراكة الفعالة، والإيجابية من مؤسسات المجتمع المدنى، وتضافر الجهود الأهلية والحكومية، لتقديم تدخلات ومساهمات عينية، وغير عينية لإحداث تحسين في نوعية التعليم ".

(عبد الله على عبدالله عودة،٢٠١٤، ص ٥١١٤)

وفى هذه الدراسة يمكن تعريف فتيات التعليم المجتمعى إجرائياً بأنه:

- الفتيات الملحقات بالصف الخامس الابتدائى بمدرسة مصر الخير٢ بجزيرة بنى مر بمركز الفتح بمحافظة أسيوط.
- يتراوح أعمار هؤلاء الفتيات من سن ١٠حتى ١٤ سنة.
- تتواجد هؤلاء الفتيات فى مدرسة تتضمن فصل به عدد من الفتيات (٢٦) فتاة، تقوم المعلمات(الميسرات) بالتدريس لهن حيث يتم تدريبهن وتأهيلهن للعمل بهذه الفصول.
- هناك نوع من الشراكة بين المدرسة (مدرسة مصر الخير٢) ومؤسسات المجتمع المدنى، ويتم ذلك تحت إشراف من وزارة التربية والتعليم.

٣- مفهوم الكفاءة الاجتماعية:

تعرف الكفاءة " بأنها وصف لفعل معين حيث تعكس استخدام أكثر الوسائل قدرة على تحقيق هدف

محدد ولا تمثل خاصية فطرية في أي فعل من الأفعال بل تتحدد عن طريق العلاقة بين الوسائل المتعددة والأهداف وفقاً لترتيب أولويتها". (محمد عاطف غيث،٢٠٠٦، ص ١٥٣)

وينظر إلى مصطلح الكفاءة على أنه سمة عامة غير قابلة للملاحظة توجد لدى الأفراد على هيئة أداء ولكن بدرجات متفاوتة يمكن التعبير عنها وتتأثر بالمتغيرات الثقافية والاجتماعية للشخص الذى يقيم الأداء. (إيمان عباس الخفاف،٢٠١٣، ص١٢٦)

تعرف الكفاءة الاجتماعية بأنها " القدرة على توظيف الأعراف الاجتماعية لإنجاز التأثير المرغوب في موقف اجتماعى "، وتشير إلى مدى ملائمة سلوك الفرد للموقف والسياق الاجتماعى الذى يحكمه. (دخليل بن عبدالله الدخيل الله،٢٠١٤، ص ١٩، ٢٠)

وتعرف الكفاءة الاجتماعية بأنها " قدرة الفرد على التعامل مع المواقف الاجتماعية المختلفة التي تواجهه في حياته مما يجعله يشعر بالارتياح والثقة تجاه المواقف الاجتماعية المختلفة التي يمر بها وبالتالي تجعله قادر على التفاعل السليم مع الآخرين".
(صباح مرشود منوخ، ٢٠١٥، ص٢٣٥)

كما تعرف بأنها " مهارات متعلمة تساعد الفرد على التواصل بفعالية مع الآخرين وتحقيق القبول الاجتماعى وتتضمن مجموعة من الاستجابات والسلوكيات المقبولة اجتماعياً ".
(لمياء عبدالحميد بيومى،٢٠١٦، ص ١٣)

لذا تم تعريف الكفاءة الاجتماعية بأنها الموقف في التعليم الذي يستدعي التعليم المباشر للمعرفة والمواقف والمهارات التي تهدف إلى تشكيل الفرد الخصائص الاجتماعية. كما تفترض الكفاءة الاجتماعية تحسين المجتمع من خلال جعل أعضائها أكثر مهنية ومسؤلية اجتماعية.
(Emily Verdonk, MUS 862)

وفى هذه الدراسة يمكن تعريف الكفاءة الاجتماعية إجرائياً بأنها:

١- الدرجة التي تحصل عليها الفتاة على اختبار الكفاءة الاجتماعية الذى سوف تعده الباحثة لأغراض هذه الدراسة.
٢- والتي تتمثل في زيادة قدرة فتيات التعليم المجتمعى على الثقة بالنفس.
٣- زيادة قدرة فتيات التعليم المجتمعى على التعامل مع مواقف الحياة.
٤- زيادة قدرة فتيات التعليم المجتمعى على القيادة.

خامساً: الإطار النظري للدراسة:

١- الافتراضات التي يقوم عليها نموذج منح القوة:

نهج القوة كفلسفة تؤكد على الإجراءات والتقنيات والمعرفة كمفاتيح للتغيير. وهذا يوضح أن كل شخص وأسرة وجماعة ومجتمع يحمل مفتاحه الخاص للتغيير، والتحدي الحقيقي دائما هو ما إذا كنا راغبين في تبني هذه الطريقة بالكامل أو الاقتراب منها للعمل مع الناس. وهذا يوضح، أن التغيير يبدأ بنا(Wayne Hammond, 2010) .

يقوم نموذج منح القوة على مجموعة من الافتراضات التالية:

أ- منح القوة عملية تضامنية بين نسق العميل والممارس المهنى يعملان معاً كمشاركين.

ب- منح القوة عملية ترى أن أنساق العميل على أنهم لديهم الكفاءة والقدرة إذا تم تزويدهم بالموارد والفرص.

ج- عملية منح القوة تجعل العملاء يدركون أنهم قادرون على التغيير.

د- منح القوة تؤكد على أن الكفاءة مكتسبة أو يتم صقلها من خلال خبرات الحياة وخاصة الخبرات التي تثبت قوة التأثير.

ز- أن الشبكات الاجتماعية الطبيعية المساعدة غير الرسمية هي مصدر هام بالتوسط لتسوية الضغوط والتوترات وزيادة كفاءة الفرد واحساسه بالضغط.

ح- يجب مشاركة الناس في عملية منحهم القوة من خلال الأهداف والوسائل والنتائج يجب تحديدها ذاتياً.

و- مستوى الإدراك يعد ضرورة أساسية في عملية منح القوة.

ى- عملية منح القوة تدور حول الوصول إلى الموارد والقدرة على استخدامها بأسلوب فعال.

وعندما يستخدم الممارس العام مدخل منح القوة فإنه يعمل مع أنساق العميل لاعادة اكتشاف جوانب القوة لديهم ولوصولهم للموارد الموجودة في بياتهم.

(أحمد محمد السنهورى،٢٠٠٧، ص ص ٣٩٠، ٣٩١)

٢- المبادئ الأساسية لنموذج منح القوة:

هناك بعض المبادئ التي يقوم عليها نموذج منح القوة وتتمثل في الشكل التالى:

(Antonio López Peláez & et al, 2013, p288)

يوضح المبادىء الأساسية لنموذج منح القوة.

ولقد طور الباحثون والممارسون المبادئ الخاصة بنموذج منح القوة والتى تخدم الأساس لتوجيه وتنفيذ الممارسة القائمة على منح القوة وتتمثل فيما يلى:

(Wayne Hammond, Op.Cit, 2010)

- الاعتقاد المطلق بأن كل شخص لديه إمكانات وقدرات.
- ما نركز عليه هو واقع المرء أي التركيز على القوة، وليس على التسميات والتحديات مثل تعزيز القدرات ايجاد الأمل والتفاؤل.
- اللغة التي نستخدمها تخلق واقع سواء بالنسبة لمقدمي الرعاية والأطفال والشباب وأسرهم.
- الاعتقاد بأن التغيير أمر لا مفر منه وأن كل الأفراد لديهم الرغبة في النجاح، واستكشاف العالم من حولهم.
- يحدث التغيير الإيجابي في سياق العلاقات الحقيقية أي أن الناس بحاجة إلى تعاملات وتسهيل عملية دعم التغيير وبناء القدرات.
- وجهة نظر الشخص من الواقع الأساسي تحتاج إلى قيمة وبدء عملية التغيير مع ما هو مهم للشخص وليس الخبير.
- الناس لديهم المزيد من الثقة والراحة لرحلة إلى المستقبل (المجهول) عندما يتم دعوتهم للبدء بما يعرفونه بالفعل.
- بناء القدرات هو عملية وهدف حياة ديناميكية طويلة.

- من المهم تقييم الاختلافات والحاجة الأساسية للتعاون وأن التغيير الفعال هو عملية تعاونية وشاملة وتشاركية.

٣- التقنيات المستخدمة في نموذج منح القوة:

النهج القائم على القوة هو نهج لتقييم ومعالجة المشاكل من خلال تحديد واستخدام نقاط القوة والموارد الفردية، عوضاً عن التركيز على العجز والاختلال، والهدف الأساسي للنهج القائم على القوة هو تعزيز الصحة والرفاهية. (Jennifer A. Berg, 2016, P6)

ويوجد بعض التقنيات الخاصة بنموذج منح القوة والتي تتمثل في التالى:

(عبدالعزيز بن عبدالله البرثين، مرجع سبق ذكره، ٢٠١٢، ص٥٣)

١- بناء العلاقة المهنية بين الأخصائى الاجتماعى والعميل.
٢- تقدير نقاط القوة لدى العميل.
٣- التخطيط لأهداف العميل وغاياته.
٤- الحصول على الموارد البيئية.
٥- الاستمرار في التعاون مع العميل.

٤- مستويات التدخل باستخدام نموذج منح القوة:

١- منح القوة على المستوى الشخصي: من خلاله يركز الأخصائي الاجتماعي والعميل على الأنشطة التي تهدف إلى الحد من العجز وتعزيز واحترام الذات، إحساس الفرد بالكفاءة وإتقانها، والتعاطف والعلاقات المتبادلة، والقدرة على تحديد واستخدام المعلومات للتعامل مع الثقافات، والقدرة على البحث الداخلي والخارجي الموارد والقدرة على استخدامها لمصلحة الفرد وجلب الرضا، وتحديد القوة والمهارات لإحداث التغييرات، والقدرة على البحث وقبول المساعدة.

٢- منح القوة على مستوى العلاقات بين الأشخاص: وهو القدرة على العمل من أجل هدف معين من خلال تعبئة الطاقات والموارد ونقاط القوة لكل شخص من خلال علاقة متبادلة.

٣- منح القوة على المستوى المجتمعى أو السياسي: ويهدف إلى ضمان حقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية للجماعات في حالات الفقر والإستبعاد الاجتماعى.

(Antonio L**ó**pez Pel**á**ez & et al, Op.Cit , 2013 ,pp285-286)

٥- المزايا التي يحققها نموذج منح القوة للعملاء:

تمشياً مع النهج الإنساني للخدمة الاجتماعية الذى يعتقد أن البشر لديهم القدرة على النمو والتغيير، يفترض منظور القوة أن الأفراد لديهم القدرة للنمو والتغيير والتكيف. ويساعد في محاولة فهم العملاء من حيث قوتهم ومساعدتهم على تحقيق أهدافهم. كما يعتقد أن العملاء لديهم معرفة لتحديد مواقفهم. انهم قادرون على التفكير وتقديم حلول محتملة وفعلية لمآزقهم. والاخصائيون الاجتماعيون الذين يستخدمون نموذج القوة يشجعون العملاء على تحديد مشاكلهم وإعطاء معنى لموقفهم. من خلال الاعتراف بقدرات العملاء ومثابرة العملاء في إدارة الوضع الصعب الذي يؤكدونه كما يؤمن منظور القوة بأن جميع البشر يتمتعون بالمرونة. وأن لديهم القدرة على البقاء على قيد الحياة والنمو على الرغم من المخاطر التي يواجهونها. كما تركز منهجية نقاط القوة على التعاون والشراكة بين الأخصائيين الاجتماعيين والعملاء. يبدأ هذا التعاون مع العميل تقاسم تعريفه لحالات المشكلة، والنتائج المرجوة وأفكاره حول كيفية متابعة الهدف وتحقيق النتيجة المرجوة. وهكذا رؤية العملاء والتي تشكل الأساس للعمل في المستقبل.

والنهج القائم على القوة يختلف عن أساليب الخدمة الاجتماعية التقليدية من حيث أنه يركز بشكل ثابت على تحديد نقاط قوة العملاء سواء نقاط القوة النفسية والبيئية وتعبئة الموارد التي تعمل بشكل مباشر أو غير مباشر على تحسين وضع المشكلة. فهو يهدف إلى تعزيز القوى أو العوامل التي تساعد الأفراد على التعامل مع أي مشكلة، حيث يعتمد النهج القائم على القوة الاجتماعية على عامل التقييم.

(K. Anuradha,2004, P385:386)

ويشجع نموذج القوة الأخصائي الاجتماعي على تحديد احتياجات العملاء وإمكاناتهم؛ وفهم مشاعر العملاء ومغزى سلوكياتهم الذاتية. لذا يجب على الأخصائي الاجتماعي مساعدة العملاء فى التعبير عن مشاعرهم غير السارة على نحو بناء، ومساعدتهم على الحصول علي أفضل تواصل شخصي مع الآخرين. ومن المهم جداً أن يسعى الأخصائى الاجتماعي في تحفيز العملاء على الاعتقاد بأنه مهما كان الوضع سيئًا، فإنه لا يزال لدى العملاء قوتهم وإمكاناتهم.

لذا فهو يحقق بعض المزايا والتي تتمثل فيما يلى:
(Kam-shing YIP, 2006, pp144 ,135)

١- القدرة على استكشاف وتطوير القوة لدى العملاء.
٢- العمل على ايجاد الموارد اللازمة لحل المشاكل الخاصة بالعملاء.
٣- السعي نحو تحقيق الأهداف الخاصة للعملاء، وتلبية احتياجاتهم.

خامساً: منهجية البحث:

١- فروض الدراسة:

تتمثل فروض الدراسة في الفرض الرئيسي التالي"

من المتوقع وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي للجماعة التجريبية لفتيات التعليم المجتمعي فيما يتعلق باستخدام نموذج منح القوة لزيادة الكفاءة الاجتماعية لصالح القياس البعدي"

وينبثق من هذا الفرض الرئيسي الفروض الفرعية التالية:

١- من المتوقع وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية لفتيات التعليم المجتمعي فيما يتعلق زيادة القدرة على الثقة بالنفس لصالح القياس البعدي.

٢- من المتوقع وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية لفتيات التعليم المجتمعي فيما يتعلق بزيادة القدرة على التعامل مع مواقف الحياة لصالح القياس البعدي.

٣- من المتوقع وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية لفتيات التعليم المجتمعي فيما يتعلق بزيادة القدرة على القيادة لصالح القياس البعدي.

٢- نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى دراسات قياس عائد التدخل المهني (دراسة شبه تجريبية) باستخدام القياس القبلي البعدي لمجموعة تجريبية واحدة.

٣- المنهج المستخدم:

المنهج شبه التجريبي باستخدام مجموعة تجريبية واحدة. حيث يتم قياس قبلي للمتغير التابع وهو (زيادة الكفاءة الاجتماعية لفتيات التعليم المجتمعي) قبل ادخال المتغير المستقل وهو برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج منح القوة، وبعد ذلك يتم ادخال المتغير التجريبي ثم إجراء قياس بعدى للمتغير التابع ويتم المقارنة بين القياسين القبلي والبعدي للمتغير التابع لمعرفة حجم التغير الذي حدث.

٤- أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات جمع البيانات في هذه الدراسة في:

- مقياس الكفاءة الاجتماعية مطبق على فتيات التعليم المجتمعي بمدرسة مصر الخير لتحديد " مستوى الكفاءة الاجتماعية قبل وبعد التدخل من خلال القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية.

وقد تم تصميم المقياس وفقاً للخطوات التالية:

١- مرحلة تحديد أبعاد المقياس:

- تم تصميم مقياس الكفاءة الاجتماعية لفتيات التعليم المجتمعي بمدرسة مصر الخير وذلك بالرجوع إلى الكتابات النظرية التي تناولت الكفاءة الاجتماعية بكافة أبعادها، ثم الرجوع للدراسات السابقة التي تناولت الكفاءة الاجتماعية، بالإضافة إلى دراسة تقدير

المواقف التي ساعدت في تحديد أبعاد المقياس والمؤشرات المرتبطة بكل بعد وذلك أثناء التواجد مع فتيات التعليم المجتمعي والتعرف عليهم ثم تصميم المقياس وفقاً لثلاثة أبعاد رئيسية تتمثل في:

أ- البعد الأول: الثقة بالنفس

ب- البعد الثاني: التعامل مع مواقف الحياة

جـ- البعد الثالث: القيادة

- تم بعد ذلك صياغة العبارات المرتبطة بكل بعد لتشكل المقياس في صورته الأولية حيث بلغ عدد عبارات المقياس (٤٨) عبارة موزعة على أبعاد المقياس بواقع (١٦) عبارة لكل بعد من الأبعاد الثلاثة.

٢- التأكد من صدق المقياس:

وللتأكد من صدق المقياس تم القيام بالآتي:

أ- صدق المحتوى

ب- الصدق الظاهري (صدق المحكمين)

جـ- الاتساق الداخلي للمقياس

أ- صدق المحتوى للمقياس: وقد اعتمدت الباحثة في إجراء صدق المقياس على نوع من الصدق هو صدق المحتوى وتم تحقيق هذا النوع من الصدق من خلال ما يلي:

- الاطلاع على الأطر النظرية والدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة.
- التوصل إلى جوانب الاتفاق بين وجهات النظر المتعددة التي تناولت الكفاءة الاجتماعية.
- تم التعبير عن الكفاءة الاجتماعية في صورة أبعاد المقياس مع وضع عبارات أو مؤشرات لكل بعد مرتبطة به.

ب- الصدق الظاهري (صدق المحكمين): قامت الباحثة بإعداد المقياس في صورته المبدئية، ثم عرضه على (١٠) من السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بالكليات الخدمة الاجتماعية (أسيوط، حلوان، الفيوم، بنى سويف) وذلك لإبداء آرائهم العلمية والاستفادة من توجيهاتهم في أبعاد المقياس والعبارة المرتبطة بكل بعد سواء بالحذف أو التعديل أو الاضافة وكان التحكيم في ضوء مدى ارتباط العبارة بالبعد الخاص بها ومدى ارتباط الأبعاد بالمقياس ككل وكذلك مدى صحة العبارة من الناحية اللغوية.

وبعد ذلك تم إجراء التعديلات اللازمة للمقياس وفقاً لآراء السادة المحكمين، وقد تم استبعاد العبارات التي قل نسب الاتفاق عليها عن (٨٠%) وتعديل وإضافة بعض العبارات وذلك بناء على آراء السادة المحكمين ووجهة نظر المشرفين.

جـ- الاتساق الداخلي للمقياس: تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس باستخدام معامل الارتباط بيرسون لحساب ارتباط كل بعد بالمقياس وذلك لعينة قوامها (١٠) من فتيات التعليم المجتمعي، والجدول التالي يوضح الاتساق الداخلي لكل بعد من أبعاد المقياس.

جدول (١) يوضح ارتباط أبعاد المقياس ككل

م	البعد	معامل الارتباط
١	الثقة بالنفس	٠,٨٢
٢	التعامل مع مواقف الحياة	٠,٨١
٣	القيادة	٠,٨٢

يتضح من نتائج الجدول السابق أن كل بعد من أبعاد المقياس يرتبط بالمقياس ككل وذلك من خلال معاملات ارتباط متوسطة تصلح للتطبيق حيث جاء البعد الأول المرتبط الثقة بالنفس في الترتيب الأول من حيث الارتباط بالمقياس ككل بمعامل ارتباط يساوى ٨٢.، ويليه في نفس الترتيب البعد المرتبط بالقيادة بمعامل ارتباط ٨٢.، ثم في الترتيب الثالث التعامل مع مواقف الحياة بمعامل ارتباط ٨١.،.

٣- ثبات المقياس: ويقصد بثبات المقياس " أن يعطى المقياس عند تطبيقه نفس النتائج تقريباً أو نتائج قريبة في المرة الأولى بمقارنتها في المرة الثانية عند تطبيق المقياس على نفس العينة "، وقد تم تطبيق هذا المقياس على عينة عددها(١٠) من فتيات التعليم المجتمعي بمدرسة مصر الخير١ المستوى الثالث بجزيرة بنى مر بأسيوط، حيث يتقارب السن مع العينة الأساسية بالإضافة إلى أن في هذا العام هو المستوى الأول في كافة مدراس التعليم المجتمعي، لذا قامت الباحثة بتطبيق الثبات على هذه العينة، ثم تم تطبيقه مرة أخرى على نفس الفتيات بعد مرور أسبوعين وتم حساب الثبات باستخدام معامل الرتب بيرسون بطريقة إعادة الاختبار والجدول التالي يوضح قيم تطبيق المقياس في المرتين.

جدول (٢)

يوضح قيم تطبيق المقياس على الحالات في المرتين

التطبيق	س	ص	س٢	ص٢	س ص
المجموع	١٠٢٨	١٠٢٧	١٠٥٧٤٨	١٠٥٥٤٩	١٠٥٦٤١

ولحساب الثبات تم تطبيق معامل ارتباط بيرسون ليصبح ر= ٨٩.، وهذا يدل على أن الارتباط قوى بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني مما يعنى أنه يمكن الاعتماد على المقياس بدرجة عالية، وكذلك النتائج التي يمكن التوصل إليها عند تطبيقه في صورته النهائية.

وبعد نتيجة صدق المحكين والاتساق الداخلي لأبعاد المقياس أصبح عدد عبارات المقياس في صورته النهائية (٤٨) عباره موزعة على النحو التالي:

-البعد الأول: الثقة بالنفس (١٦) عبارة
-البعد الثاني: التعامل مع مواقف الحياة (١٦) عبارة
-البعد الثالث: القيادة (١٦) عبارة

كما ضم المقياس مجموعة من العبارات الإيجابية والأخرى السلبية والجدول التالي يوضح العبارات السلبية في مقياس الكفاءة الاجتماعية لفتيات التعليم المجتمعي:

جدول (٣)

يوضح العبارات الإيجابية والسلبية في مقياس الكفاءة الاجتماعية

البعد	رقم العبارة بالمقياس	عدد العبارات
الثقة بالنفس	(١٦,١٥,١٣,١٠,٨,٣,٢)	٧
التعامل مع مواقف الحياة	(١٤,١٣,١٢,١٠,٩,٨,٧,٥,٤)	٩
القيادة	(١٠,٩,٨,٧,٥,٤,٢)	٧

- طريقة تصحيح المقياس: تم وضع تدرج ثلاثي لتصحيح المقياس (نعم – إلى حدما–لا) وفى حالة العبارات الايجابية تحصل الاستجابة (نعم)على (ثلاث درجات) والاستجابة (إلى حد ما) على (درجتان) والاستجابة (لا) على درجة واحدة، أما في حالة العبارات السلبية تحصل الاستجابة (نعم) على درجة

المستوى	العدد
الخامس الابتدائي	٢٦

واحدة، والاستجابة (إلى حد ما) على (درجتان) والاستجابة (لا) على ثلاث درجات، وتم حساب المدى = أكبر قيمة –أصغر قيمه، (٣-١=٢)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (٢÷٣=٠.٦٧)، وبعد ذلك إضافة القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهى (الواحد صحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وبذلك أصبح طول الخلايا كما يلى:

- إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين (١-١.٦٧) يكون مرتفع
- إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من (١.٦٧-٢.٣٤) يكون متوسط
- إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من (٢.٣٤-٣) يكون منخفض

٥- مجالات الدراسة:

- المجال المكاني: سوف يتم تطبيق الدراسة على (مدرسة مصر الخير٢) للتعليم المجتمعي بجزيرة بنى مر بمركز الفتح بمحافظة أسيوط.

جدول (٤)

يوضح أعداد الملحقين بمدرسة (مصر الخير٢ بجزيرة بنى مر) بمركز الفتح بمحافظة أسيوط
٢٠١٩ _ ٢٠٢٠ م

- المجال البشرى: سوف يتم تطبيق الدراسة على جميع الفتيات الملحقات بمدرسة (مصر الخير٢) للتعليم المجتمعي بجزيرة بنى مر- مركز الفتح بمحافظة أسيوط وعددهن (٢٦) فتاة.

- شروط اختيار مكان تطبيق الدراسة:

- اختارت الباحثة مدرسة (مصر الخير٢) للتعليم المجتمعي بجزيرة بنى مر نظراً لوجود عدد كافي من الفتيات عينة الدراسة وكذلك أن هؤلاء الفتيات ملحقين بالصف الخامس الابتدائي وهذا يتناسب مع الفترة التي يتم فيها تنفيذ برنامج التدخل المهني.
- إضافة إلى تعاون الميسرات مع الباحثة.
- المجال الزمنى: وهو الفترة التي يستغرقها تطبيق برنامج التدخل المهني وهي ٦أشهر (٢٠١٩/١١/١٣ :٢٠٢٠/٥/٧).

سادساً: نتائج البحث:

- النتائج المرتبطة بالفرض الرئيسي لهذه الدراسة ومؤداه: " من المتوقع وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس القبلى والبعدي للجماعة التجريبية لفتيات التعليم المجتمعي فيما يتعلق باستخدام نموذج منح القوة لزيادة الكفاءة الاجتماعية لصالح القياس البعدي "

جدول (٥)

يوضح معنوية الفروق بين القياس القبلى والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس الكفاءة الاجتماعية لفتيات التعليم المجتمعي

ن=٢٦

قبل التدخل			بعد التدخل			
الدرجة	المتوسط الوزني	النسبة المرجحة	الدرجة	المتوسط الوزني	النسبة المرجحة	قيمة ت ودلالتها
٢٤٢٠	١.٩٣	٦٤.٣٣ %	٣٥٤٩	٢.٨	٩٣.٣٣ %	٦.٠٦

** دال عند ٠.٠١ * دال عند ٠.٠٥

يتضح من الجدول (٥) أن هناك فروق معنوية دالة إحصائياً بين القياس القبلى والبعد لأعضاء الجماعة التجريبية على المقياس ككل، حيث أن قيمه القبلى والبعدي لأعضاء الجماعة التجريبية على المقياس ككل، حيث أن قيم ت= (٦.٠٦) ومعنوية عند (٠.٠١)، وهذه الفروق لصالح القياس البعدي، حيث أن المتوسط الوزني للقياس البعدي (٢.٨) في حين أنه في القياس القبلى (١.٩٣) وبالتالى أن نسبة التغيير على المقياس ككل (٢٩ %) حيث كانت قبل التدخل (٦٤.٣٣ %) وبعد التدخل المهني أصبحت (٩٣.٣٣ %).

- حجم تأثير البرنامج: وذلك باستخدام معادلة كوهين (d)Cohen's

$d=t/\sqrt{n}$

$١.١٨٨=٢٦\sqrt{/٦.٠٦}$

وبما أن حجم التأثير أكبر من (٠.٠٨)، لذلك يعد حجم تأثير برنامج التدخل المهني كبير. [١]

- النتائج المرتبطة بالفرض الفرعي الأول للدراسة ومؤداه: من المتوقع وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلى والبعدي للجماعة التجريبية لفتيات التعليم المجتمعي فيما يتعلق زيادة القدرة على الثقة بالنفس لصالح القياس البعدي.

(١) إذا كان الفرق =٠.٢ "تأثير صغير"، الفرق =٠.٥ و "تأثير متوسط"، الفرق ٠.٠٨ "تأثير كبير" تقييم حجم التأثير باستخدام الفرق المقدر لوكوهين.

جدول (٦)

يوضح معنوية الفروق بين القياس القبلى والبعدي للمجموعة التجريبية على بعد الثقة بالنفس

ن=٢٦

قبل التدخل			بعد التدخل			
الدرجة	المتوسط الوزني	النسبة المرجحة	الدرجة	المتوسط الوزني	النسبة المرجحة	قيمة ت ودلالتها
٧٢٨	١.٧٤	% ٥٨	١١٦٤	٢.٧	% ٩٠	٣.٧٦

** دال عند ٠.٠١ * دال عند ٠.٠٥

يتضح من الجدول (٦) أن هناك فروق معنوية دالة احصائياً بين القياس القبلى والبعدي لأعضاء الجماعة التجريبية على بعد (الثقة بالنفس) بمقياس الكفاءة الاجتماعية لفتيات التعليم المجتمعي، حيث أن قيمه ت=٣.٧٦ ومعنوية عند (٠.٠١) وهذه الفروق لصالح القياس البعدي، حيث أن المتوسط الوزني للقياس البعدي (٢.٧)، في حين أن في القياس القبلى (١.٧٤) وبالتالى أن نسبة التغيير لهذا البعد (٣٢ %) حيث كانت قبل التدخل (٥٨ %) وبعد التدخل المهني أصبحت (٩٠%).

- حجم تأثير البرنامج: $d=t/\sqrt{n}$

$٣.٧٦/\sqrt{٢٦}=٠.٧٣$

وبما أن حجم التأثير أكبر من (٠.٠٥)، لذلك يعد حجم تأثير برنامج التدخل المهني متوسط.

- النتائج المرتبطة بالفرض الفرعي الثاني للدراسة ومؤداه: من المتوقع وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلى والبعدي للجماعة التجريبية لفتيات التعليم المجتمعي فيما يتعلق بزيادة القدرة على التعامل مع مواقف الحياة لصالح القياس البعدي.

جدول (٧)

يوضح معنوية الفروق بين القياس القبلى والبعدي للمجموعة التجريبية على بعد التعامل مع مواقف الحياة

ن=٢٦

قبل التدخل			بعد التدخل			
الدرجة	المتوسط الوزني	النسبة المرجحة	الدرجة	المتوسط الوزني	النسبة المرجحة	قيمة ت ودلالتها
٨٧٠	٢.٠٨	% ٦٩.٣٣	١١٩٠	٢.٨٥	% ٩٥	٣.١٥

** دال عند ٠.٠١ * دال عند ٠.٠٥

يتضح من الجدول (٧) أن هناك فروق معنوية دالة احصائياً بين القياس القبلى والبعدي لأعضاء الجماعة التجريبية على بعد (التعامل مع مواقف الحياة) بمقياس الكفاءة الاجتماعية لفتيات التعليم المجتمعي، حيث أن قيمه ت=٣.١٥ ومعنوية عند (٠.٠١) وهذه الفروق لصالح القياس البعدي، حيث أن المتوسط الوزني للقياس البعدي (٢.٨٥)، في حين أن في القياس القبلى (٢.٠٨) وبالتالى أن نسبة التغيير لهذا

البعد (٢٥.٦٧ %) حيث كانت قبل التدخل (٦٩.٣٣ %) وبعد التدخل المهني أصبحت(٩٥ %).

- حجم تأثير البرنامج: $d=t/\sqrt{n}$

$٣.١٥/\sqrt{٢٦}=٠.٦١٧$

وبما أن حجم التأثير أكبر من (٠.٠٥)، لذلك يعد حجم تأثير برنامج التدخل المهني متوسط.

- النتائج المرتبطة بالفرض الفرعي الثاني للدراسة ومؤداه: من المتوقع وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلى والبعدي للجماعة التجريبية لفتيات التعليم المجتمعي فيما يتعلق بزيادة القدرة على القيادة لصالح القياس البعدي.

جدول (٨)

يوضح معنوية الفروق بين القياس القبلى والبعدي للمجموعة التجريبية على بعد القيادة

ن=٢٦

قبل التدخل			بعد التدخل			
الدرجة	المتوسط الوزني	النسبة المرجحة	الدرجة	المتوسط الوزني	النسبة المرجحة	قيمة ت ودلالتها
٨٢٢	١.٩٧	٦٥.٦٦ %	١١٩٥	٢.٨٦	٩٥.٣ %	٣.٥٧

** دال عند ٠.٠١ * دال عند ٠.٠٥

يتضح من الجدول (٨) أن هناك فروق معنوية دالة احصائياً بين القياس القبلى والبعدي لأعضاء الجماعة التجريبية على بعد (القيادة) بمقياس الكفاءة الاجتماعية لفتيات التعليم المجتمعي، حيث أن قيمه ت=٣.٥٧ ومعنوية عند (٠.٠١) وهذه الفروق لصالح القياس البعدي، حيث أن المتوسط الوزني للقياس البعدي (٢.٨٦)، في حين أن في القياس القبلى (١.٩٧) وبالتالى أن نسبة التغيير لهذا البعد (٢٩.٦٤ %) حيث كانت قبل التدخل (٦٥.٦٦ %) وبعد التدخل المهني أصبحت (٩٥.٣ %).

- حجم تأثير البرنامج: $d=t/\sqrt{n}$

$٣.٥٧/\sqrt{٢٦}=٠.٧٠٠$

وبما أن حجم التأثير أكبر من (٠.٠٥)، لذلك يعد حجم تأثير برنامج التدخل المهني متوسط

ويمكن عرض نتائج فى التالى:

١- أثبتت النتائج صحة الفرض الرئيسي مؤداه من المتوقع وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس القبلى والبعدي للجماعة التجريبية لفتيات التعليم المجتمعي فيما يتعلق باستخدام نموذج منح القوة لزيادة الكفاءة الاجتماعية لصالح القياس البعدي ".

٢- أثبتت النتائج صحة الفرض الفرعي الأول ومؤداه " من المتوقع وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلى والبعدي للجماعة التجريبية لفتيات التعليم المجتمعي فيما يتعلق زيادة القدرة على الثقة بالنفس لصالح القياس البعدي ".

٣- أثبتت النتائج صحة الفرض الفرعي الثاني ومؤداه " من المتوقع وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلى والبعدي للجماعة التجريبية لفتيات التعليم المجتمعي فيما يتعلق بزيادة القدرة على التعامل مع مواقف الحياة لصالح القياس البعدي ".

٤- أثبتت النتائج صحة الفرض الفرعي الثالث ومؤداه " من المتوقع وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلى والبعدي للجماعة التجريبية لفتيات التعليم المجتمعي فيما يتعلق بزيادة القدرة على القيادة لصالح القياس البعدي ".

المراجع:

١- أحمد محمد السنهوري، موسوعة منهج الممارسة العامة المتقدمة للخدمة الاجتماعية وتحديات القرن الواحد والعشرين الميلادي، جزء٤، مداخل ونماذج العدالة الاجتماعية (مقاومة الاضطهاد ومنح القوة وضمان حقوق الإنسان)، القاهرة، دار النهضة العربية، ٢٠٠٧).

٢- أحمد محمد السنهوري، موسوعة منهج الممارسة العامة المتقدمة للخدمة الاجتماعية وتحديات القرن الواحد والعشرين الميلادي، جزء٥، الخدمة الاجتماعية الدولية من منظور الممارسة العامة المتقدمة، ط٦ المعدلة، (القاهرة، دار النهضة العربية، ٢٠٠٧).

٣- إيمان عباس الخفاف، التعليم التعاوني، (عمان، دار المناهج،٢٠١٣).

٥- دخليل بن عبد الله الدخيل الله، المهارات الاجتماعية " المفهوم والوحدات والمحددات "، (الرياض، العبيكان ،٢٠١٤).

٦- زكنية عبد القادر خليل عبد القادر، مدخل الممارسة العامة في مجالات الخدمة الاجتماعية، (القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية،٢٠١١) .

٧- صباح مرشود منوخ، الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالتكيف الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، (مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، جامعة تكريت، كلية التربية، مج٢٢، ع١٢، ج١، ٢٠١٥).

٨- عبد العزيز بن عبد الله البرثين، قراءات في الخدمة الاجتماعية، (جامعة الملك سعود، كلية الآداب، ٢٠١٢).

٩- عبد الله على عبد الله عودة، تقييم برنامج دعم التعليم المرتكز على المجتمع في ضوء معيار المشاركة المجتمعية " دراسة مطبقة على المدارس المجتمعية بمؤسسة مصر الخير والجمعيات الأهلية الشريكة ", مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية ع٣٦، ج١٢ ،٢٠١٤).

١٠- لمياء عبد الحميد بيومي، فعالية برنامج تدريبي لتنمية الكفاءة الاجتماعية لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم، (مجلة التربية الخاصة، جامعة الزقازيق، مج٤، ع١٦، ج٢،٢٠١٦).

١٠- محمد عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع، (القاهرة، دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٦).

١١- يونيسيف، دليل الميسرة إلى التعليم المجتمعى،٢٠١٣.

21-Antonio L**ó**pez Pel**á**ez & Sagrario Segado S**á**nchez-Cabezudo, Empowerment Well-Being and the Welfare State: Family Social Work in Spain, (2013).

Karla Krogsrud 13-Brenda Dubois, Social Work An Empowering Miley, (USA, Pearson Profession, 6Th ed, Education Inc ,2008).

14-Brent C. Elder,et al, Writing Strength-Based IEPs for Students with Disabilities in Inclusive Classrooms, (International Journal Of Whole Schooling. Vol. 14, No. 1,2018).

15-Camilla Fitzsimons & et al,Community Education and Neoliberalism ' Philosophies, Practices and Policies in Ireland", (Palgrave Macmillan ,Ireland,2017).

16-Carol L. Langer & Cynthia A. Lietz: Social Applying Theory to Generalist Work Practice "A Case Study Approach", (John Wiley & Sons, Inc, USA, 2015).

17-Emily Verdonk, Social Efficiency, MUS 862.

18-Gilbert J. Greene, et al, The and Languages of Empowerment A :Strengths in Clinical Social Work ,(Families in Constructivist Perspective Society: the journal of contemporary human services, Volume 86, No. 2, 2005).

19-Jennifer A. Berg, Strengths-Based Treatment Of Substance Use Disorders A Critical Analysis Of The Literature, , ProQuest. (2016

20-Julie Birkenmaier and Others, the Practice of Generalist Social Work , 3rd ed , (New York Routledge ,2014).

, Empowering 21-K. Anuradha Families with Mentally Ill Members AStrengths Perspective, (nternational Journal for the Advancement of 2004).,Counselling, Vol. 26, No.4

22-Kam-shing YIP, A Strengths Perspective in Working with an Adolescent with Self-cutting Behaviors, (Child and Adolescent Social Work Journal, Vol. 23, No. 2 ,2006).

23-Karen K. Kirst Ashman, Grafton H. Hull Jr, Understanding Generalist Brooks / Cole Practice, 5th ed, (USA, ,2009).

, Encyclopedia of 24-Mann Hyung Hur Behavioral Medicine, (2013).

25-Michael L. Wehmeyer, Encyclopedia of Quality of (2014). Life and Well-Being Research, Louis, Acomparative 26-Michelle C. analysis of the effectiveness of Strengths-Based curricula in promoting First-Year college student success, (Azusa,California ,2008), ProQuest .

27-Wayne Hammond, Principle of Strength Based Practice, Resiliency (2010). Initiatives,